

من الفاكهة بها ثعبان .. واقترب الثعبان والتف حول ذراعها ولدغها ..
وماتت كليوبترا وهي تقول لحاشيتها : مادامت هذه هي النهاية فلماذا
لا نجعلها أجمل ! ..



١٣٥ - كنج
(١٩٢٩ - ١٩٦٨)

القس مارتن لوثر كنج زعيم المناادين بحقوق الإنسان . نادى بأن يكون
للسود نفس حقوق البيض . وكان خطيباً فصيحاً . ربما أعظم خطباء أمريكا في
ذلك الوقت ، وكانت لديه قدرة فذة على حشد الجموع وتحريكها . ولكن
أحس الذين حوله أنه يتحدث عن الموت كثيراً . فهو يقول إنه سوف يعيش
طويلاً . وأنه رأى أرض المعاد . أرض الأمل المنشود حيث تسود الحرية
والمساواة بين السود والبيض .

وكان يتمنى أن تنتهى هذه الحرب بين البوليس والزنج . ولكن رصاصة
مزقت فمه ورأسه . وكان القاتل احد معتادى الإجرام والمهربين من السجون أكثر
من مرة . وأفلح القاتل في أن يهرب إلى كندا ومن كندا إلى البرتغال ومن البرتغال
إلى بريطانيا . واتجه إلى افريقيا ثم عاد إلى لندن ليحصل على تأشيرة دخول إلى
إحدى الدول الإفريقية .

ولكن البوليس اعتقله في مطار لندن يوم ٥ يونيو أى بعد شهرين من
ارتكاب الجريمة |